

بحار الأنوار

[245] { 46 باب } * (قوى النفس ومشاعرها من الحواس الظاهرة والباطنة وسائر) * *

(القوى البدنية) * الآيات. البقرة: ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم (1). النحل: والله أعلم بما تشكرون (2). المؤمنون: وهو الذي أنشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون (3) الروم: من آياته خلق السماوات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين (4). تفسير: " ختم الله على قلوبهم " قال النيسابوري: القلب تارة يراد به اللحم الصنوبري المودع في التجويف الأيسر من الصدر، وهو محل الروح الحيواني الذي هو منشأ الحس والحركة، وينبعث منه إلى سائر الأعضاء بتوسط الاوردة والشرابين ويراد به تارة اللطيفة الربانية التي بها يكون الانسان إنسانا، وبها يستعد لا مثال الاوامر والنواهي والقيام بموجب (5) التكليف. " إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب " (6) وهي من عالم الامر الذي لا يتوقف وجوده على مادة ومدة بعد إرادة موجه

(1) البقرة: 7. (2) النحل: 78. (3)

المؤمنون: 78. (4) الروم: 22. (5) بمواجب (خ). (6) ق: 37.